@ 372 @ مكانا قصيا) يعني إنفردت بولادتها مكانا بعيدا قال القتبي القصي أشد بعدا من القاصي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جاء بها وألجأها المخاض يعني الطلق بولادة عيسى عليه السلام ! 2 2 ! أي أصل النخلة قال إبن عباس النخلة اليابسة في شدة الشتا يعني الطلق ! 2 ! 2 يعني شيئا متروكا لم أذكر ويقال للشيء الحقير الذي إذا ألقي ينسى نسي وقال قتادة يعني لا أعرف ولا أدري من أنا وقال عكرمة يعني جيفة ملقاة وهكذا قال الضحاك وقال ربيعة بن أنس يعني سقطا قرأ حمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب النون والباقون ! 2 2 ! بكسر النون قال أبو عبيد وبالكسر نقرؤها لأنها كانت أكثر في لغة العرب وأفشاها وعليها أهل الحرمين والبصرة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ونافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بكسر الميم يعني الملك وهكذا قرأ مجاهد والحسن وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب يعني به عيسى عليه السلام وقال أبو عبيد بالأولى نقرأ يعني بالكسر لأن قراءتها أكثر والمعنى فيها أعم لأنه إذا قال ! 2 2 ! بالكسر فقد أحتمل أن يكون الملك ويكون عيسى وإذا قرأ ! 2 ! 2 فإنما هو عيسى خاصة ! 2 2 ! بولادة عيسى ومكان الحدث ! 2 2 ! يعني نهرا صغيرا بحبال ويقال ! 2 2 ! أي بيتا فذكر هذا القول عند إبن حميد فأنكره وقال هو الجدول ألا ترى أنه قال ! 2 2 ! قال مجاهد السري بالسريانية وقال سعيد بن جبير بالنبطية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول حركي أصل النخلة ! 2 2 ! يعني غضا طريا قرأ حمزة ! 2 2 ! بنصب التاء وتخفيف السين وأصله تتساقط إلا أنه حذفت منه إحدى التاءين للتخفيف وهذا كقوله ! 2 2 ! [النساء : 42] وأصله تتسوى وكقوله ! 2 2 ! [البقرة : 85] وكقوله ! 2 2 ! [الفرقان : 25] وقرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف يعني أن النخلة تساقط عليك وقرأ الباقون بنصب التاء وتشديد السين ونصب القاف لأن التشديد أقيم مقام التاء التي حذفت وروي عن البراء بن عازب أنه كان يقرأ ^ يساقط ^ بالياء يعني أن الجذع يساقط عليك وقرأ بعضهم ^ نساقط ^ بالنون ومعناه ونحن نساقط عليك وروي أنها كانت نخلة بلا رأس وكان ذلك في الشتاء فجعل ا عز وجل لها رأسا وأنبت فيها رطبا فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! أي غضا طريا .

قيل لها ! 2 2 ! من الرطب ! 2 2 ! من النهر ! 2 2 ! يعني طيبي نفسا بولادة عيسى عليه السلام وقال الربيع بن خيثم ما للنفساء عندي دواء إلا الرطب ولا للمريض إلا العسل